سموه رأس اجتماع الدورة الـ١٩ لمجلس إدارة المكتبة

الأمير عبدالله يؤكد وجوب التصدي للممارسات المنحـ

المكتبة تنظم ندوة دولية بعنوان: «تجديد الخطاب الإسلامي»

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في غرة ربيع الأول ١٤٢٦هـ اجتماع مجلس إدارة المكتبة، ورأس -حفظه الله- دورته التاسعة عشرة التي عقدت في قاعة اجتماعات المكتبة.

وقد نوه معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري بالرعاية والاهتمام اللذين يوليهما صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لفعاليات المكتبة.

وذكر في تصريح صحافي أن اجتماع مجلس إدارة المكتبة السنوي فرصة للاستماع الى التوجيهات الكريمة لتقويم المسيرة الثقافية للمكتبة.

وأشاد بالدور المعرفي والمعلوماتي المهم للمكتبة في عصرنا الراهن مثمنا توجيهات سموه الكريم التي كان لها أكبر الأثر في إحداث إنجازاتها الثقافية خلال العشرين عاماً الماضية لترافق الانجازات العلمية والثقافية التي تنطوي عليها مسيرتنا الحضارية والتنموية في ظل الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

من جانبه قال المستشار في ديوان سمو ولي العهد المشرف العام على المكتبة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر أن أعضاء المجلس استمعوا إلى توجيهات سموه الكريم، التي عبر خلالها عن آماله وطموحاته من إقامة هذا الصرح الثقافي الذي يتشرف بحمل اسم موحد البلاد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مشيداً بما تحقق من إنجازات ملموسة للمؤسسات الثقافية والعلمية في المملكة العربية السعودية.

ـــرفة ويـوجه بضـرورة الاهتمـام بالمكتبات

سمو ولي العهد - يحفظه الله - يرأس اجتماع مجلس إدارة المكتبة في دورته ١٩.

وأضاف أن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أكد أن على الجميع واجب التصدي للممارسات التي تتم باسم الإسلام وهو منها براء عن طريق مكافحة الفكر المنحرف مكافحة ثقافية وتربوية بشرح المضامين الصحيحة لديننا الحنيف عقيدة ومعاملة وتكريس قيم الاعتدال والوسطية والتسامح وتحصين مناعة أبناءنا وبناتنا من الممارسات الشاذة والفهم الخاطئ للدين وتربيتهم على المنهج الصحيح.. لأن هذا الوطن الذي يتشرف بخدمة الحرمين الشريفين الذي تهوي إليه قلوب المسلمين من كل مكان لا يمكن أن يحتوي فكرا يشذ قيد شعرة عن ثوابت العقيدة الإسلامية.

وأفاد بأن سمو ولي العهد شدد على أهمية عناية المكتبة بنشر العلم والثقافة ودعم الكتاب المفيد باعتباره السبيل الى تحرير الانسان من الجهل والأخذ بيده الى رحاب المعرفة الواسعة في عصر تلاقت فيه الثقافات والحضارات وتجادلت

أكثر من ٢٢٠ ألف باحث وباحثة استفادوا من خدمات المكتبة خلال العام المنصرم.

على صعيده الاتصالات.

وعقب حديث سموه الكريم تشرف أعضاء مجلس الإدارة باطلاع سموه على الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وعلى إنجازات المكتبة التي تحققت خلال العشرين عاما الماضية كما استعرضوا برامج المكتبة لهذا العام.

كما اطلع سموه على تقارير عن خدمات المكتبة ونوه المجلس بتفاعل المكتبة مع مرتاديها والمستفيدين من الخدمات التي تقدمها المكتبة في فروعها الست في المركز الرئيس وفي فرع المكتبة بالمربع وتمكنها من تطوير خدماتها البحثية والمعلوماتية

ما أسهم في استفادة أكثر من (٢٢٠) ألف باحث وباحثة خلال العام الماضي منها حيث بلغ مجموع زوار المكتبة منذ افتتاحها ما يقارب مليوني مستفيد ووصلت مقتنيات المكتبة الى حوالي مليون ومئتي ألف مادة، بزيادة قدرها (٩ في المئة) عن العام الماضي بما يتلاءم مع طبيعة المكتبة، وأصدرت (١٣) كتابا طبع منها (٦٠) ألف نسخة العام الماضي. كما اطلع المجلس على ما توفره المكتبة من خدمات متنوعة للاستفادة من مقتنياتها، خاصة قاعدة معلومات الملك عبد العزيز وتأمين الكتب الحديثة والمجلات الحديثة ومقتنيات الخيل والفروسية والكتب النادرة وتوفير خدمات الإنترنت مجانا.

كما اطلع المجلس على ما تم إنجازه في مشروع (الفهرس العربي الموحد) الذي يذلل عقبات كثيرة أمام نشر الانتاج الفكري العربي ويرمي إلى إنشاء قاعدة معلومات ضخمة تقوم على مواصفات ومعايير عالمية من شأنها توحيد بيانات أوعية المعلومات وتسهيل تبادل التسجيلات بين المكتبات على الانترنت.

وقد أشاد المجلس بالتعاون الإيجابي للمكتبات الجامعية وكبرى المكتبات الثقافية مع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وذلك بتسليمها

سمو ولي العهد يطلع على بعض المخطوطات النادرة.

أعضاء المجلس يثنون على جهود المكتبة في إعداد خطة تنفيذ المشروع الوطني الثقافي لتجديد الصلة بالكتاب.

فهارس مكتباتها التي تصل إلى ما يقارب مليون وخمسمئة ألف تسجيلة.

واطلع مجلس إدارة المكتبة على مشروع (موسوعة المملكة العربية السعودية) التي تهدف إلى امداد المكتبة السعودية خاصة والعربية والعالمية عامة بمؤلف موسوعي للتعريف بالمملكة العربية السعودية ومناطقها ومدنها وقراها بصورة كاملة وشاملة.

وأكد المجلس أهمية إصدار ما يخص مناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والمنطقة الشرقية خلال هذا العام للمشاركة بها في فعاليات مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية.

وقد استعرض المجلس تقرير المكتبة حول ما تم إنجازه في (المشروع الوطني الثقافي لتجديد الصلة بالكتاب) الذي وجه المقام السامي الكريم بأن تكون مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مقراً لأمانته العامة بمشاركة المؤسسات الثقافية السعودية ذات الصلة.

وقد أثنى أعضاء المجلس على ما قامت به المكتبة من جهود ملموسة تفعيلاً لتوجيهات سمو ولي العهد حفظه الله في الاجتماع السابق من إعداد خطة شاملة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي من خلال تطويعها إمكاناتها المعلوماتية والثقافية له بما يحقق آمال الوطن من هذا المشروع.

واستعرض المجلس تقريراً حول (مشروع العملات والكتب والوثائق والصور والمخطوطات والخرائط النادرة) التي تبلغ حوالي (٨١) ألف مادة وثائقية ومخطوطة نادرة، وأثنى المجلس على استراتيجية المكتبة في حصر مقتنيات المكتبة من الوثائق والنوادر والعملات النادرة والتاريخية والإسلامية والسعودية وغيرها وجهودها في فهرستها وتصنيفها وإعداد قواعد البيانات الخاصة بها، كما أشادوا بإنجاز المكتبة في تحويل جميع مخطوطاتها إلى صيغة الكترونية وتصوير جميع صفحاتها التي تبلغ مليوني صفحة الكترونياً واتاحتها للباحثين في جميع مناطق العالم عبر موقع المكتبة الالكتروني.. كما اطلع المجلس على جهود المكتبة في إنتاج البرنامج التلفزيوني الثقافي (مراجعات ثقافية) الذي يعرض أسبوعيا من خلال القناة الاولى.

واطلع المجلس على ما أنجزته المكتبة ضمن برنامجها الثقافي والعلمي واعتمد برنامج المكتبة لهذا العام بجميع

أعضاء مجلس الإدارة أشادوا بإنجازات المكتبة خلال الدورة الحالية.

فروعها ونشاطاتها الموجهة للرجال والنساء والأطفال..

وفي هذا الخصوص وافق مجلس الادارة في دورته التاسعة عشرة على إقامة المكتبة لندوة دولية بعنوان: (تجديد الخطاب الإسلامي وما له وما عليه) كما تمت الموافقة على أهداف الندوة ومحاورها واللجان العلمية العاملة بها.

وقد اعتمد أعضاء مجلس الإدارة التقرير المحاسبي لميزانية المكتبة لعام (٢٠٠٤م) كما اعتمدوا مشروع الموازنة لعام «١٤٢٥-١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م».

وذكر المشرف العام على المكتبة أن سمو ولي العهد الأمين -حفظه الله- أعرب عن ارتياحه لما اطلع عليه من تقارير وما استمع إليه من مناقشات خلال الاجتماع، حيث شكر سموه الكريم أعضاء مجلس إدارة المكتبة والعاملين في المكتبة على جهودهم، كما وجه سموه الكريم بضرورة الاهتمام بالمكتبات والارتقاء بها لتصل إلى المستوى الذي يمكنها من الاستفادة من جميع التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات مشيرا إلى ضرورة اضطلاع المؤسسات بمسؤولية بيان وسطية الاسلام وعدالة تعاليمه وتوضيح بعدها عن العنف ودعوتها إلى الحوار والاقناع والمجادلة بالتي هي أحسن.

وفي نهاية الاجتماع رفع المجتمعون أسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة على رعايته الكريمة ودعمه السخي لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة وعلى دعم سموه الكريم غير المحدود للثقافة والمثقفين في هذه البلاد الغالية منوهين بما تحقق للمكتبة من إنجازات على مستوى الخدمات وإقامة الأنشطة العلمية والثقافية.

وعقب الاجتماع اطلع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على المخطوطات النادرة والعملات والخرائط التي تحويها المكتبة إضافة إلى إصدارات المكتبة.

زيادة مقتنيات المكتبة عن العام الماضي بنسبة تسعة بالمئة.

حضر اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في دورته التاسعة عشرة: معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وعضو مجلس إدارة المكتبة ومعالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وعضو مجلس الشورى وعضو مجلس إدارة المكتبة عبد الرحمن بن ابراهيم أبو حيمد ووكيل الحرس الوطني وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت ومدير جامعة الملك سعود وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل ومدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور محمد بن سعد السالم ورئيس جهاز الإرشاد والتوجيه برئاسة الحرس الوطني وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة ومدير مركز الدراسات المتخصصة وعضو مجلس إدارة المكتبة الدكتور عبدالرحمن بن حمد السعيد والمستشار في ديوان سمو ولي العهد والمشرف العام على المكتبة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر.

في إطار عنايته بالعلم والثقافة
سمو ولي العهد يوجه بتوسعة مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات والعلوم الإنسانية بالمغرب الشقيق

وجّه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني -حفظه الله- أمره الكريم بالبدء في توسعة مبنى مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء في المملكة المغربية الشقيقة، بمناسبة الذكرى العشرين لتدشينها، وذلك في إطار العناية الكبيرة التي يوليها سمو ولي العهد للعلم والثقافة كسبيل لنهضة الأمة العربية والإسلامية، واستشرافاً لحاجة الباحثين خلال السنوات العشرين القادمة.

وستساهم هذه التوسعة، التي ستتم على الأرض المجاورة للمبنى الحالي التي تفضل بها سموه للمؤسسة، في مضاعفة الطاقة الاستيعابية من حيث عدد القراء أو المطبوعات أو فضاءات النشاط العلمي والثقافي، حيث سيرتفع عدد القراء من ٤٠٠ قارئ إلى ٨٥٠ قارئاً، كما تزيد إمكانية تخزين المطبوعات من خمسمئة وخمسين ألف وثيقة حالياً إلى مليون وثيقة.

وستشتمل هذه التوسعة على قاعة للمؤتمرات تتسع لثلاثمئة شخص، ومركز إداري حديث، وقاعات للعروض والاجتماع والتدريب، ومرافق وظيفية متعددة الاستعمالات.

وتعد هذه المبادرة من سموه الكريم دليلاً على عمق أواصر المودة ووشائج القربى والتعاون بين القيادتين والشعبين في المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية، وهدية جديدة يقدمها سمو ولي العهد للشعب المغربي الشقيق ليستفيد منها الباحثون والمثقفون والطلبة والدارسون، وتضاف إلى سجل سموه الحافل بالعطاء الصادق لأمته.

تجدر الإشارة إلى أن نشاطات مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية انطلقت في ١٢ يوليو ١٩٨٥م، بعد أن تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، يرافقه سمو ولي عهد المغرب آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني، بتدشينها لتنطلق تجربة مكتبية وعلمية وإعلامية فريدة في العالم العربي والإسلامي.

المؤسسة وفرت لجيل كامل من الباحثين المغاربة، خلال السنوات العشرين الماضية، إمكانية تطوير إنتاجهم العلمي في أفضل الظروف.

وقد وفرت المؤسسة لجيل كامل من الباحثين المغاربة، خلال السنوات العشرين الماضية، إمكانية تطوير إنتاجهم العلمي في أفضل الظروف، كما شكلت بالنسبة للجامعات المغربية والبحث العلمي العربي بنية علمية وتوثيقية تستجيب للمواصفات العالمية وترقى إلى مستوى طموحات الأمة العربية والإسلامية وتطلعاتها لنهضة معرفية شاملة.

التوسعة تمكّن المؤسسة من استيعاب أكثر من ٨٥٠ قارئاً، وتزيد إمكانية التخزين من ٥٥٠ ألف وثيقة إلى مليون وثيقة.

ويشتمل بناء المؤسسة الحالي على: مسجد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتسع لأكثر من خمسة آلاف مصل، ومكتبة من الطراز الحديث تضم مجموعات غنية تتجاوز نصف مليون وثيقة، وتوفر بنكاً للمعلومات، وموقعاً على الإنترنت يمكّن الباحثين من كل المعلومات البيبلوغرافية والثقافية، حيثما كانوا، كما تقوم من خلال مكتبها في مدينة الرباط بتوسيع دائرة خدماتها المكتبية لتشمل الباحثين المقيمين في الرباط ونواحيها.

أبرزت جهود المكتبة المعلوماتية ومشروعاتها الثقافية
مشاركات ثقافية فاعلة للمكتبة في عدد من معارض الكتاب الدولية والمحلية

شاركت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في معرض تونس الدولي للكتاب وذلك بعرض مطبوعاتها وإبراز مشاريعها الثقافية والتعريف بها، بتوزيع المطويات والكتيبات المجانية...

وكان وزير الثقافة والمحافظة على التراث التونسي محمد العزيز بن عاشور قد افتتح معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الثالثة والعشرين، وهو المعرض الذي شارك فيه ٢٧٤ عارضاً من مختلف دول العالم، و٧٢ ناشراً من بلدان عربية مختلفة، عرضوا كتباً وإصدارات في مختلف الفنون الفكرية والأدبية والفنية والعلمية والتقنية، إضافة إلى الكتب الموجهة للأطفال والبرمجيات الإلكترونية.

وقد أقيم على هامش المعرض ندوتان دوليتان حول موضوعي (الترجمة في زمن العولمة) و (الرواية التاريخية)، بالإضافة إلى موائد مستديرة حول مواضيع الكتاب والإعلام والشراكة في قطاع النشر والنشر الجامعي.

وضمن برنامجها الثقافي لهذا العام، شاركت المكتبة بالمعرض السنوي المحلي للكتاب في دورته الثانية والعشرين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذي اختتم فعالياته في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول ١٤٢٦هـ وذلك بعرض إصداراتها والتعريف بالمشاريع الحالية للمكتبة، كمشروع الفهرس العربي الموحد - موسوعة المملكة العربية السعودية-نادي كتاب الطفل-المشروع الوطني لتجديد الصلة بالكتاب... بالإضافة إلى توزيع عدد من المطويات التعريفية عن ذلك.

كما شاركت المكتبة في معرض الكتاب الذي أقيم بمحافظة الخرج، ومعرض كلية المعلمين بالرياض، وتم خلالها استعراض جهود المكتبة في نشر الوعي القرائي في المجتمع السعودي، بالإضافة إلى مشروعاتها الثقافية، وكذلك عُرض بعض اللوحات الخاصة بالخطوط والنقوش التاريخية للحضارات.

وفي إطار سعيها لتعزيز العلاقة بين الطفل والكتاب، شاركت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في المعرض الأول لكتاب الطفل، الذي أقيم بمركز (العزيزية مول) بمدينة الرياض، خلال الفترة من٤-١٤٢٦/٣/١٣هـ.

وجاءت مشاركة المكتبة ضمن جهودها المبذولة لسد النقص الشديد الذي تعاني منه مكتبة الطفل العربية، إذ شاركت المكتبة بجناح مستقل يلائم دورها الفاعل والدائم في تثقيف الطفل وتوعيته، كما شاركت المكتبة في الإشراف على البرنامج المصاحب للمعرض (قراءة القصة للأطفال).

«اقتصاديات دول مجلس التعاون»
في محاضرة بالمكتبة ضمن اللقاءات الشهرية

ألقى الدكتور عبدالله بن إبراهيم القويز، سفير المملكة لدى مملكة البحرين، محاضرة في رحاب مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بعنوان: «اقتصاديات دول مجلس التعاون: السمات.. التحديات.. التطلعات»، وذلك ضمن اللقاءات الثقافية التي تنظمها المكتبة شهرياً.

تحدث المحاضر عن السمات الرئيسية لاقتصاديات مجلس التعاون، التي من أهمها: الاعتماد على البترول والغاز، والتفاوت في معدلات الدخل، والمبادلة التجارية..

وحول التحديات الاقتصادية التي تواجه دول المجلس تناول أهم هذه التحديات، وذكر منها: تنويع مصادر الدخل، والتخصيص، وتقليل الدور المباشر للحكومة في النشاط الاقتصادي، وإصلاح سوق العمل وأنظمة التعليم..

وقد اختتم المحاضر حديثه بعدد من المقترحات والتوصيات، التي تمحورت حول: أهمية قيام القطاع الخاص في دول المجلس بمسؤولياته في إيجاد معظم الوظائف الجديدة، وإعطاء القطاع الخاص فرصة أكبر للاستثمار، وجذب الاستثمارات الأجنبية، والعمل على تبني السياسات وتنفيذ البرامج الهادفة لزيادة معدلات النّمو..